دور الكتاب المدرسي للتربية البدنية و الرياضية في الإنتقاء والتوجيه من الناحية المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

د. فاضلي بجاوي
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
جامعة المسيلة

الملخص:

جاءت هده الدراسة و أثبتت عل إجبارية وجود الكتاب المدرسي الذي يعتبر حامل لمنهجية تربوية لتحسين القدرات المعرفية لتلاميذ في العمليات التفكيرية فالجانب النظري يساهم في تطوير التفكير العلمي لدى التلاميذ بطريقة علمية ويكون فيه منهجية تربوية وكذلك تساهم وتساعد المدربين من الناحية انتقاء و التوجيه التلاميذ من الناحية المعرفية لتبين اتجاهات وميول التلاميذ للاختصاص ما.

الإشكالية :

إن التقدم الحالي الذي تعيشه المجتمعات الحديثة لم يمنع ظهور العديد من مشكلات الحياة و نتيجة لذلك أصبح الإنسان بعيدا عن مجتمعه منطويا داخل نفسه محاصرا بمجموعة من المفاهيم والمعايير التي أزاحها التطور الحضاري حيث أن الإنسان غير الكثير من التصورات عن شخصيته مما أدى و بنسبة كبيرة إلى التراجع في القيم و عدم التفريق بين ما هو صواب و ما هو خطأ وكل ذلك خلق نوع من الصراع الداخلي المكبوت في نفس الإنسان ،فأصبحت تسيطر القيم المادية على شخصه خلافا على ما كان يؤمن به من مبادئ و قيم (أخلاقية و اجتماعية)و تأتي أهمية القيم في مسايرة بناء شخصية الفرد و تشكيل نمطه التفكيرية و تطوير إمكانياته ولا تقتصر أهميتها على هذه الجوانب فقط بل إنها تتدخل في حياته كونها أصبحت تشكل لديه الحياة بأكملها كما أنها تعمل على إيجاد حل وسط لإرضاء المجتمع و مراعاة مصالحه

فالبرعم من أن التربية البدنية والرياضية في صورته التربوية الجديدة قد أصبح ميدان من ميادين التربية وعنصراً قوياً في إعداد الفرد الصالح يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه أن يتكيّف مع مجتمعه وتجعله قادراً على أن يوجه حياته وتينه على مسايرة العصر في تطوره ونموه وقد أصبحت ممارسة التربية البدنية والرياضية تهدف الى تنمية كاملة من الناحية الصحية والجسمانية العقلية والاجتماعية التربوية تبقى مادة التربية البدنية لها نقص من الجانب المعرفي العلمي فلإثراء التلاميذ ولتحصل لهم المعارف العلمية الكاملة يستوجب هنا الاعتماد على الكتاب المدرسي الذي يعتبر عنصراً ووسيلة أساسية في إيصال المعارف وكذا لترسيخ ما تلقوه في الحصة ، ولتسهيل سير الحصة للأستاذ وتحسين كذلك صورة الحصة في المنظومة التربوية.

فانطلاقا مما سبق فإن الدراسة الراهنة تسعى للبحث والكشف عما إذا كان للكتاب المدرسي للتربية البدنية والرياضية دور في الإنتقاء و التوجيه على المستوى المعرفي العلمي لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

ومن هذا الإشكال الرئيسي نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

1-ما مدى تأثير غياب الكتاب المدرسي في الإنتقاء و التوجيه في المستوى المعرفي العلمي لدى التلاميذ؟.

2-إلى أي مدى يساهم وجود الكتاب المدرسي في الإنتقاء والتوجيه و إثراء الحصة من الجانب المعرفي العلمي في الوسط التربوي ؟

*** الفرضيات :**

الفرضية العامة :

غياب الكتاب المدرسي يؤثر سلباًً على الإنتقاء والتوجيه من الناحية المعرفية لتلاميذ الطّور الثانوي .

الفرضيات الجزئية:

1- الكتاب المدرسي دور في تحسين القدرات المعرفية و في الإنتقاء والتوجيه لدى التلاميذ الطور الثانوي .

2- الكتاب المدرسي يساهم في الإنتقاء والتوجيه و إثراء الحصة من الجانب المعرفي العلمي في الوسط التربوي يساهم في تحسين نتائج التلاميذ المتم درسين أو الأحرار وفي تحقيق التجانس بين التنظير والتطبيق وفق مناهج تربوية محددة

تحديد مصطلحات البحث :

1- الكتاب المدرسي الكتاب المدرسي أنه أداة عمل دليل ومؤشر ، وهذا لضامن البيداغوجي أي أن لهيكل التعليم بتحديد محتوي البرامج ، التدريج وطريقة الإشكال مما يدخل في تكوين الفكري والثقافي والوجداني والإيديولوجي للتلميذ فيحفزه ويوجه تفكيره ، و يقضي به اكتشاف المعرفة و الاقتدار الفعلي (المعرفة العقلية و إستعابها)

2- التربية البدنية و الرياضية :

- مفهوم التربية البدنية والرياضية :

التربية البدنية و الرياضية مادة من مواد النشاط و هي مواد لا تنفصل علي العناصر الأخرى من البرنامج الدراسي لأنها جزء منه و ركيزة من الركائز الأساسية له .

3-تعريف التحصيل العلمي :

بغض النظر علي الجانب اللغوي للتحصيل فإن هذا المصطلح يشير من الناحية العلمية إلي المعاني التالية :

-درجة تخفيف الأهداف المحددة، أو هو الفرق بين الأداء الحقيقي الملحوظ أو المقياس لدى التلاميذ معين و الآداب المرغوب فيه أو العبارة المحدد قليا و يترجم المردود، القيمة الكمية و الكيفية للأداء في علاقته مع معايير يرتبط و وضوحها بالمهام و الأهداف المدروسة

الإنتقاء:

يعرف محمد صبحي حسان (1999) الانتقاء الرياضي sélection sport بأنه "اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في النشاط الرياضي المعين

أما أبو العلاء وآخرون فيعرفون الانتقاء (1998) بأنه "عملية يتم فيها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين أو اللاعبات من خلال عدد كبير منهم خلال برنامج زمني ومراحل برامج الإعداد

مفهوم التوجيه الرياضي :

يعتبر التوجيه الرياضي أحد جوانب توجيه الدافعية وهناك ثلاث ابعاد لتوجيه الدافعية الرياضية هي :

* توجه التنافسية :- وهي الرغبة في التنافس والسعي للنجاح في المنافسة الرياضية .

* توجه الفوز :- وهو التركيز على مقارنة مستوى اللاعب مع المنافسين الاخرين .

*توجه الهدف : وهو التركيز على مستوى الاداء الشخصي للاعب الرياضي
ـ **التعريف الإجرائي:** الكتاب المدرسي يعتبر الركيزة الأساسية في بناء المجتمع من جهة ومن جهة أخرى يعتبر الأساس كدليل في تبيان ميول ورغبات التلاميذ وهدا مما يساعد المدربين على انتقاءهم وتوجيههم
أهمية البحث: تكمل أهمية هذا البحث في عدد من النقاط والتي يمكن تلخيصها فيما يلي :
- معرفة أهم النقاط الإيجابية والسلبية في غياب الكتاب المدرسي للتربية البدنية والرياضية
- تبيان مواقف كل من الأساتذة والتلاميذ وكذا المسؤولين من جانب ع غياب التوجيه النظري للتلاميذ ونظرتهم الجديدة للتربية البدنية والرياضية .
- تبيان أثر غياب الجانب المعرفي للتربية البدنية والرياضية على مستوى التحصيل للتلاميذ.
- إعطاء أهمية كبيرة للجانب المعرفي العلمي لحصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية

أهداف البحث :

1- الوصول الى مجموعة من الحقائق حول أثر الكتاب المدرسي على المستوى المعرفي للتلاميذ.
2- محاولة معرفة المستوى المعرفي للتلاميذ وعلاقته بالكتب الخارجية للتربية البدنية والرياضية .
3- محاولة تحسين صورة الحصة في الوسط التربوي.

أ سباب اختيار الموضوع :

- الاقتناع الداخلي والرغبة في تناول هذا الموضوع كونه أساسي في تبيان أثر غياب الكتاب المدرسي على الإنتقاء و التوجيه لدى التلاميذ.
- قلة الدراسات السابقة حول الموضوع.
- الرغبة في تحسين صورة الحصة في المنظومة التربوية لكوني كأستاذ لهذه المادة .

الدراسات السابقة: لولا وجود " نيوتن " لما وجد "اينشتاين " و يا لنا فا لنطرق إلى الدراسات السابقة بالفرص و التحليل و النقض بقدر ما هو في مصلحة الباحث بمختلف الأسباب فانه أيضا أعراف في ذاك الوقت بجهود الآخرين ممن كانوا سباقين في البحث و عرفنا بما وفره من آراء ونظريات هؤلاء الباحثين
بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع دراستنا وجدنا أن من بين المواضيع التي اهتمت بالكتاب المدرسي
1-اديولوجية الكتاب المدرسي في الجزائر المختار في الأدب النصوص والقراءة الطور الثانوي 1970 – 1989 الكتاب .
2- الكتاب سياسية الجزائر في ميدان الكتاب 19622- _1980 دراسة ميدانية لتوجيهات الكتاب –الكاتب – والقارئ .

أ* الدراسة الأولى : قســم اللغة العربية و آدابها

تحث عنون إيديولوجيا الكتاب المدرسي في الجزائر المختار في الأدب و النصوص و القراءة الطور الثانوي 1970 – 1989

مذكرة الماجستير من إعداد الطالب جوهر خائر تحت إشراف الدكتور وسبني الأعرج السنة الجامعية 2001- 2002

1- الدراسة الميدانية : تتمثل الدراسة الميدانية في إيديولوجيا الجزائر .
2- إشكالية الدراسة : تتمثل إشكالية الدراسة في تبين مدى قدرة الكتب المعينة على المساهمة في السير بالمجتمع قدما إلى الأمام .

وما هي الصور التي تقدمها (الكتب) المختارة في الأدب والنصوص عن الموضوعات التي وقع عليها الاختيار لبلورة إيديولوجية المدرسة .
- أي مدي تنعكس محتوي هذه الكتب ، أهداف النظام التربوي الجزائري تصريح بها المقدمات
- هل هناك مساعد بين مجتمع كتب المختار بما يتردد فيه من مواقف وقيم وسلوكات ومتطلبات مجتمع وما تفسير ذلك ؟
3- أهداف الدراسة : تكمن أهداف الدراسات في :

اقتراح صور الكتب المدرسية جزائرية يحرمها أساساهم تكوين مجتمع متوازن يحظى أفراده بالاحترام وتحفيظ كرامتهم .
- الكشف على مراهنة السلطة السياسية في تشكيل المجتمع ، على كتب التعليم للحفاظ على بقائها .
4- مجال الدراسة : دراسة تحليلية للكتاب المختارة .
- المختار في الآداب والنصوص البلاغة والنصوص للسنة الأولى .
- المختار في الآداب والنصوص والتراجم الأدبية للسنة الثانية .
- المختار في الآداب والنصوص والنقد والتراجم الأدبية للسنة الثالثة .

- المختار في القراءة للسنة الثالثة .

5- عينة الدراسة : قد تم اختياره لبلورة إيديولوجية كتب المختارة فهي فئة الجزائر وفئة الأبطال و فئة الدين وفئة اللغة ، وفئة العرب والبلاد العربية وفئة الأجانب .

6- منهج الدراسة : استعمل منهج التحليل لموضوعاتي ، المعرف على أنه الإنشاء والتنظيم المنطقي للفئات الموجهة للمضمون الأساسي لنص ما .

7- أحداث البحث : استعمال الكتب المدرسية لتحليلها فقط .

8- نتائج الدراسة : استنتجنا على أن المقرر يلح على تفوق العرب الأخلاقي على سواهم ويرجع انحطاطهم الماضي وتخلفهم المعاصر إلى فعل الأجانب بدافع تبرير الحقيقة وهو سيطرة التقليد وفساد الحكم ، يوازيه صمته أسباب قوة الغرب وتقدمه، وهو سيادة القانون والعلم ، وأولت ذلك بإرادة صرف النظر عما يفتقد مجتمع التلميذ لصورة فاضحة ويحرمه من الحق في العيش الكريم والمعرفة . ويبدو من هذا أن العالم الخارجي بشقيه ، العربي وغير العربي ، موظف له المصداقية على الدولة بالتكتم على يتثبت بيه العدل ويكبر المجتمع و يضع مد التجاوزات الإدارة في كافة المستويات و هو سلطة القانون و العلم و المعرفة .

*** أهمية الدراسات بالنسبة لموضوعنا :** وبعد عرضنا لبعض الدراسات السابقة والمشابهة لدراستنا أننا استفدنا من هذه الدراسات من عدة جوانب فهناك جانب الخلفية النظرية لكل دراسة باستغلالها كمرجع والاستفادة بالبحث عن المراجع المستعملة فيها والجوانب الأخرى وهي الدراسة الميدانية وذلك بالاستفادة من كيفية طرح موضوع الدراسة وحدود البحث وطريقة تناول هذا الموضوع والنظرة على طريقة المنهجية وأخيرا أهم النتائج المتوصل إليها مقارنة بنتائج موضوع بحثنا .

منهجية البحث

المنهج المتبع

لما كانت طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المتبع، ولما كنا بحاجة إلى وصف ظاهرة معينة وجمع بيانات ومعلومات حولها، وتحليل نتائج تلك البيانات قصد مقارنتها فيما بينها وإصداره لأحكام عليها فقد أقتضى ذلك من إتباع المنهج الوصفي.

مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث

جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية بثاويات الجزائر العاصمة
ومفتشي التربية والتكوين في مجال التربية لولاية الجزائر العاصمة
ورئيس قسم تصميم الوسائل التعليمية وتصديقه معهد العلوم البحث في التربية
جميع اساتدة الجامعين معهد التربية البدنية والرياضية لولاية الجزائر العاصمة
جميع اساتدة العلوم الاجتماعية . لولاية الجزائر العاصمة

2-2-1- عينة البحث:

شملت عينة البحث المقابلة مع إطار في وزارة التربية والتعليم وإطار في معهد والبحث في علوم التربية وثلاث مفتشين للتربية والتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضة للطور الثانوي على مستوى ولاية الجزائر العاصمة البالغ عددهم (41) عملا بالمعايير المنهجية للبحوث العلمية حتى تكون النتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تم أخذ نسبة تفوق 10% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لتحصيل في الأخير على عينة حجمها 41 أستاذ و 810 تلميذ من الأقسام الأولى والثانية والثالثة تم أخذ 15 تلميذ لكل قسم من الأولى 15 قسم الثانية 15 تلميذ من قسم ثالثة ثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية لنحصل علي الأخير على إطار في وزارة التربية الوطنية وإطار في معهد العلوم البحث في علوم التربية و 41 أستاذ و 810 تلميذ تم توزيع استثمارات الاستبيان عليهم أجريت معهم مقابلة.أما فيما يخص خصائص العينة فقد اخترت عينة أساتذة التربية البدنية والرياضية عشوائيا دون الأخذ بعين الاعتبار السلم والجنس ولا الشهادة العلمية ولا الخبرة المهنية ونفس الشيء بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة دون أخذ نوع تخص الشعبة أو الجنس.

أدوات البحث المستعملة

الدراسة النظرية

الاستبيان

المقابلة

مجالات البحث :

-1- المجال الزمني

تم توزيع الاستبيان الخاص بالأساتذة والتلاميذ على مستوى الثانويات ولاية الجزائر كان ذلك في بداية شهر فيفري إلى أواخر شهر أفر يل2008 أما المقابلات مع مفتشي الوزارة ومعهد العلوم التربية ومفتشين.

المقابلة الأولى: مع السيد عبد الكريم بولوج يوم 2008/05/11 على الساعة الواحدة.

مع السيد أشر عبد الكريم رئيس قسم تصميم الوسائل التعليمية وتصديقه يوم 13 جوان 2008.

المقابلة الثا نية : المجال المكاني: أما بالنسبة للمجال المكاني للدراسة التطبيقية فقد وزع الاستبيان في ثانويات الجزائر العاصمة وكذلك بعض الأساتذة التربية البدنية الموظفون بالتوازي بين الثانويات ومعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله فقد وزع عليهم الاستبيان

على مستوى ثانويات ولاية الجزائر :

الوسائل الإحصائية مع العلم أن المعالجة الإحصائية تتم باستعمال نظام الحزم الإحصائية SPSS

عرض وتحليل نتائج الدراسة.

عرض وتحليل نتائج المقابلات.

وقد تم التحاور مع رئيس مصلحة التصديق وتصميم الوسائل التعليمية في فترة بداية جوان 2008 وقدتم التحاور مع المفتش في الفترة ما بين نهاية ماي2008.

حيث وقع اختيار رئيس مصلحة وتأليف وتصديق الكتاب المدرسي بالنظر لطبيعة موضوعنا المتعلق بالغياب الكتاب المدرسي للتربية البدنية والرياضية وكما قد تم اختيار مفتش التربية والتكوين عن غيرهم الإداريين باعتبارهم من جهة أخرى المفتش له دراية با لعمل الميداني وخصوصيات التربية البدنية والرياضية.

-ولقد تم التحاور والمناقشة بدقة وعمق مع رئيس قسم تصميم الوسائل التعليمية وتصديقه وتم التطرق أثناء الحوار إلى معرفة موقفه من اثر غياب كتاب المدرسي أو الموجه المدرسي للتربية البدنية والرياضية على المستوى المعرفي لدى التلاميذ الطور الثانوي في المنظومة التربوية بصفة عامة ولقد استخدمنا أثناء المقابلة مجموعة من الأسئلة المحورية التي تتضمن إجابات تقريبا كللها مفتوحة لترك فرصة للتعليق والتحليل والتعمق- وكذلك تم التحاور والمناقشة بدقة وعمق مع مفتش التربية والتكوين وتم التطرق أثناء الحوار إلى معرفة رأي المفتش وموقفه غياب الجانب النظري بصفة رسمية للتلاميذ الطور الثانوي وأثره على المستوى المعرفي ولقد استخدمنا أثناء المقابلة مجموعة من الأسئلة المحورية التي تتضمن إجابات تقريبا كللها مفتوحة لترك فرصة للتعليق والتحليل والتعمق .

وكذلك المقابلة الثانية التي أجريناها مع مفتش التربية والتكوين حيث أبدى إعجابه واستحسانه لهذه الفكرة فقال أن التربية البدنية والرياضية لها ثلاث أهداف أساسية هي : الهدف المعرفي الهدف الحسي الحركي والهدف التربوي الاجتماعي ، هي أهداف أساسية في الحصة ، وقال أن هناك نقص جانب من هذه الجوانب وهو الجانب المعرفي لكي تكون المادة متكاملة وشاملة لتحقيق لأهداف الحصة ، لا بد من وضع موجه أو كتاب مدرسي للتلاميذ لرفع مستواهم المعرفي الرياضي ، وفي الأخير أبدى موافقته المطلقة

على هذه الفكرة وحفزني أكثر لهذا الأخير

1-عرض وتحليل نتائج الاستمارة لأساتذة :

الهدف من السؤال :معرفة أهمية الكتاب المدرسي الخاص بالتربية البدنية والرياضية للتلاميذ في تحقيق أهداف الحصة

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الخطأ
التكرارات	7	34	41	17.78	1	0.05
النسب %	17.1	82.9	%100			

الجدول رقم (1- 4) يشمل إجابات الأساتذة فيما يخص أهمية الاستعانة بالكتاب المدرسي للتربية البدنية و الرياضية الخاص للتلاميذ

عرض وتحليل النتائج

من خلال الجدول رقم 1-4 تبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة 17.78 وهي اكبر من قيمة كا2 المجدولة وهى \3.34\ عند مستوى الدلالة \0.05\ ودرجة الحرية \1\ معنى هذا أن هناك

نقص ملحوظ في طريقة التدريس الحالية وهذا ما تترجمه إجابات الأساتذة حيث وصلت نسبة الذين اكدر على نقص الطريقة الحالية للتدريس بالنسبة \82.9\ وهذا يمكن أن تفسير في نقص الترابط بين الأساتذة والتلاميذ من الناحية النظرية ونقص من جهة الوسائل البيداغوجية وهناك ما يفسر بنسبة \17.1\ من الأساتذة الذين قالوا بعدم نقص الطريقة الحالية ربما راجع للا إمكانياتهم الخاصة

السؤال الثاني عشر : هل لاحظت أن التلاميذ يرغبون في التعرف على الجانب النظري لهذه المادة؟

الهدف من السؤال :لمعرفة مدى اهتما م التلاميذ بالجانب النظري لمادة التربية البدنية والرياضية حسب رأي الأساتذة

الجدول رقم (11-1) يوضح إجابات الأساتذة عن مدى اهتمام التلاميذ بالجانب النظري

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الخطأ	كا2 المجدولة	الدلالة س
التكرارات	34	7	41	17.78	1	0.05	3.84	دال
النسبة %	82.90	17.1	100%					

عرض وتحليل النتائج

من خلال نتائج الجدول رقم \1-12\ أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى اذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة \17,78\ وهى اكبر قيمة كا2 المجدولة التى تبلغ \3,84\ عند مستوى الدلالة \0.05\ ودرجة الحرية \1\ وهذا يدل على أن التلاميذ يرغبون في التعرف على الجانب النظري لهذه المادة وهذا ما تؤكده إجابات الأساتذة حيث كانت نسبة \82.40\ الذين اكدر على اهتمام التلاميذ والترغيب على التعرف أكثر على الجانب النظري لهذه المادة وهناك نسبة \17.1\ من الأساتذة اجابو على السؤال بالنفي وهذا ربما لعدم اهتمام تلاميذ المنطقة بالتربية البدنية والرياضية .

1- عرض وتحليل نتائج استمارة التلاميذ :

السؤال الأول: عن جنس التلاميذ:

الهدف من السؤال : معرفة ري كل الجنسين من أثر غياب الكتاب المدرسي للتربية البدنية والرياضية ؟

الأجوبة	ذكر	أنثى	مجموع	ك^2 محسوبة	درجة الحرية	مستوى الخطأ	ك^2 المجدولة	دلالة
التكرارات	370	440	810	6.049	1	0.05	3.84	دالة
النسب %			100					

الجدول رقم (2-1 : يبين إجابات التلاميذ عن نوع جنسهم.

من خلال نتائج الجدول 2-1 يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت ك^2 المحسوبة (6.048) وهذا يعني أنها أكبر من قيمة ك^2 المجدولة والتي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (1) وهذا يعني أن نسبة كبيرة من التلاميذ من جنس أنثى، وهذا ما تترجمه إجابات التلاميذ، حيث تمثل نسبة الإناث (45.7) ، في حين تمثل نسبة الذكور (54.3) وهذا قد يفسر بأن الإناث أكثر طلب لإعادة السنة مقارنة بالذكور ويفسر بارتفاع عدد الإناث إحصائيا مقارنة بعدد الذكور على مستوى الوطن.

السؤال الثالث : هل أنت بحاجة الى بعض الدروس النظرية فيما يخص مادة التربية البدنية و الرياضية ؟

الهدف من السؤال : مدى حاجة التلاميذ لبعض الدروس النظرية فيما يخص ماد ة التربية البدنية والرياضية ؟

الأجوبة	نعم	لا	مجموع	ك² محسوبة	درجة الحرية	مستوى الخطأ	ك² المجدولة	دلالة
التكرارات	550	260	810	103.82	1	0.05	3.84	دالة
النسب %	67.9	32.1	100					

الجدول رقم 2-3 : يبين إجابات التلاميذ عن الرغبة أ, الرفض للدروس النظرية فيما يخص مادة التربية البدنية والرياضية

عرض وتحليل النتائج :

بناءا على نتائج الجدول رقم 2-3 يتضح أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ تبلغ ك ² المحسوبة 103.82 وهي أكبر من قيمة ك² مجدولة التي تقدر بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 ، وهذا يدل على أ، التلاميذ بحاجة إلى بعض الدروس النظرية فيما يخص مادة التربية البدنية الرياضية وهذا ما تترجمه إجابات التلاميذ حيث نسبة 67.9 % منهم قالوا بأنهم بحاجة لبعض الدروس

السؤال الرابع عشر : هل وجود الكتاب المرسي يساهم في تحقيق التجانس بين ماهو نظري وما تطبيقي في مادة التربية البدنية والرياضية ؟

الهدف من السؤال / لمعرفة أهمية ودور الكتاب المدرسي للتربية البدنية والرياضية في تحقيق التجانس بين ما هو نظري ، تطبيقي .

الأجوبة	نعم	لا	مجموع	ك² محسوبة	درجة الحرية	مستوى الخطأ	ك² المجدولة	دلالة
التكرارات	442	368	810	6.76	1	0.05	3.84	دالة
النسب %	54.6	45.4	100					

الجدول رقم 2-14 : يمثل إجابات التلاميذ حول رأيهم في الكتاب المدرس في تحقيق التجانس بين ما هو نظري وتطبيقي قي مادة التربية البدنية والرياضية

عرض وتحليل النتائج :

يتبين من خلال الجدول رقم 2-14 أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى ، غذ بلغت قيمة ك 2 المحسوبة 6.76 وهي اكبر من قيمة ك2 المجدولة التي تبلغ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 ويدل هذا على أن وجود الكتاب المدرسي يساهم في تحقيق التجانس بين ماهو نظري وتطبيقي في مادة التربة البدنية والرياضية ، وها ما تترجمه ـ إجابات التلاميذ حيث نسبة 54.6 أجابوا عند وجود الكتاب المدرسي أو الموجه يساهم في تحقيق التجانس بين ما هو نظري وتطبيقي

2-مناقشة نتائج الدراسة الميدانية في ضوء الفرضيات

2-1- تفسير نتائج المحور رقم 1 المتعلقة بالفرضية الأولى والإجابة

عليها من خلال أجوبة المقابلات وأجوبة الاستبيانين الأساتذة والتلاميذ

الكتاب المدرسي دور في تحسين القدرات المعرفية و في الإنتقاء والتوجيه لدى التلاميذ الطور الثانوي.

ومن خلال تصفحنا لمختلف مقابلات وجداول هذا المحور وجدنا أ كلها تحاول الإجابة على هذه الفرضية حيث نجد إجماع بين رئيس قسم تصميم الوسائل التعليمية وتعريفه ومفتش التربية والتكوين وبين الأساتذة والتلاميذ أن الكتاب المدرسي يعتبر حامل لمنهجية تربوية لتحسين القدرات المعرفية لدى التلاميذ.

والذي تؤكده جليا إجابات المقابلتين التي أجريناهم فقد أكد لنا رئيس قسم وتضم الوسائل التعليمية وتعريفه على أن الكتاب المدرسي يعتبر المنهجية الوحيدة والوسيلة الوحيدة للإيصال المعارف بطريقة تربوية وممنهجة لكل التلاميذ عبر الوطن بطريقة قد تجعل مادة التربية البدنية والرياضية محصورة في المنظومة التربوية.

فأبدى موافقته المطلقة على هذه الفكرة. كما أكدا لنا مفتش التربية والتكوين من خلال إجراء تحاوره معه فكذلك أعتبر أن الكتاب المدرسي عبارة عن وسيلة منهجية للإيصال المعارف بطريقة واضحة قد تسمح كل التلاميذ الفهم والوعي الجيد لهذه المادة.

وكذلك من خلال تفحصنا لمختلف جداول هذا المحور وجدنا أن نتائجها كلها تحاول الإجابة على هذه الفرضية حيث نجد إجماع بين الأساتذة والتلاميذ على أن الكتاب المدرسي يعتبر حامل لمنهجية تربوية لتحسين القدرات المعرفية لدى التلاميذ.

والذي تؤكده جليا نتائج الجدول رقم (04) حيث نجد فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية(01) وهذا ما تؤكده إجابات الأساتذة حيث(82.90□) من الأساتذة أكدوا أن طريقة التدريس الحالية دون الاستعانة

الجدول رقم (5) حيث نجد أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) حيث نجد نسبة (75.50) من إجابات الأساتذة على عدم كفاية الوسائل النظرية والتطبيقية لتحقيق أهدافهم المرجوة وهذا ما

وانطلاقا من نتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة والخلفية النظرية والمقابلات التي أجريناها فإنهم يؤكدون على أن الكتاب المدرسي يعتبر حامل لمنهجية تربوية لتحسين القدرات المعرفية لدى التلاميذ.وهذا ما كان يتوقعه الباحث وعليه تقبل الفرضية الأولى.

-2-2تفسير نتائج المحور رقم 2 المتعلقة بالفرضية الثانية والإجابة

عليها من خلال أجوبة المقابلتين وأجوب الاستبيانين الأساتذة والتلاميذ

تتعلق الفرضية الثانية الكتاب المدرسي يساهم في الإنتقاء والتوجيه و إثراء الحصة من الجانب المعرفي العلمي في الوسط التربوي يساهم في تحسين نتائج التلاميذ المتم درسين أو الأحرار وفي تحقيق التجانس بين التنظير والتطبيق وفق مناهج تربوية محددة فيما يخص موقف رئيس قسم تصميم الوسائل التعليمية وتصديقه أبدى رأيه على ضرورة وجود الكتاب المدرسي ولو شبه التربية البدنية والرياضية فهذا عبارة عن غياب رمز من رموز التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية حال دون إمكانية الأستاذ لتحسين المؤهلات البدنية.

وأما المقابلة التي أجريناها مع مفتش التربية والتكوين كذلك أعتبر الكتاب المدرسي له منهجية تربوية لتحسين القدرات المعرفية لتلاميذ فقد ركز كذلك على ضرورة وجود المنشآت الرياضية والذي يعتبر من جهة أخرى غياب الموجه المدرسي أو الشبه المدرسي لتلميذ قد يعيق نوع ما الأستاذ في مساعدته لتقديم الحصة في أحسن ظروف فالنقص لهما العلامة التربوية بين التلاميذ والأساتذة.

وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها في الجداول والمقابلات السابقة فإنها تؤكد أن غياب الكتاب المدرسي حال دون إمكانية أستاذ لتحسين المؤهلات البدنية لتلاميذ وهذا ما كان يتوقعه الباحث حسب الفرضية الثانية.

الاستنتاج العام

في ضوء الفرضيات المطروحة وبناء على نتائج هذه الدراسة يمكن أن نستنتج ما يلي:

إجبارية وجود الكتاب المدرسي الذي يعتبر حامل لمنهجية تربوية لتحسين القدرات المعرفية لتلاميذ في العمليات التفكيرية فالجانب النظري يساهم فى تطوير التفكير العلمي لدى التلاميذ بطريقة علمية ويكون فيه منهجية تربوية. فقدان الكتاب المدرسي أو الموجه المدرسي حال دون إمكانية الأستاذ لتحسين المؤهلات البدنية للتلاميذ وهذا على عدم دراية التلاميذ

للبرنامج المطبق على السنوات الدراسية أي أثناء حصة التربية البدنية التلاميذ لم يكونون على وعي لهدف الحصة وطريقة تعامل معها وعدم التحضير لها نفسيا وعدم إعطاء فكرة مسبقة للأهداف الحصة أي أصبحت حصة التربية البدنية والرياضية بعيدة على الطابع التربوي ألمعروفي أصبحت مثل حصص تدريبية أخرى خارج المنظومة التربوية خالية من الجانب المعرفي والتربوي لهذه الحصة.

اقتراحات وتوصيات

-إعطاء الإمكانيات المادية والهيكلية التي تتعرض مادة التربية البدنية والرياضية.

-إعطاء الوسائل اللازمة للأستاذ لتحكم في آليات المعرفية والعلمية والبدنية مادة التربية البدنية والرياضية.

ضرورة إدراج الجانب النظري لتلاميذ فيما يخص مادة التربية البدنية والرياضية.

تسطير برنامج خاص في الجانب النظري لتلاميذ للاعتماد عليها في التحضير للامتحان مادة التربية البدنية والرياضية.

قائمة والمصادر المراجع باللغة العربية :

1- أبو الفتوح رضوان وآخرون ،الكتاب المدرسي فلسفته ، تاريخه وأسس تقويمه ، واستخدامه، مكتبة الأنجلو مصرية ، 1962 .

2- محمد العربي ولد خليفة ، رمزية الغريب ، سيكولوجية التعلم، القاهرة ـ المكتبة الأنجلومصرية ،1990.

3- أحسن أحمد الشافعي ، سوزان علي مرزي ، مبادئ البحث العلمي ، ب ط ، منشأ المعارف الإسكندرية ، 1999.

4- أحمد الفنيش ، أصول التربية ، طبعة 1 ، دار الكتاب الجديد لبنان ، 1999.

5- أحمد أنور عمر ، الكتاب المرسي، ترجمة على الإنجليزية ، دار النشر ، دار المريخ ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .1980.

6- أبو العلاء أحمد عبد الفتاح ، أحمد سليمان روبى : انتقاء الموهوبين في المجال الرياضى ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1986.

7- محمـــد صبـــحى حسانين : اطلس تصنيف وتوصيف أنماط الأجسام ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1999.